دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الملابس الجاهزة لدى طالبات جامعة بغداد بين الواقع والطموح: دراسة ميدانية
المصدر:	مجلة كلية التربية للبنات
الناشر:	جامعة بغداد - كلية التربية للبنات
المؤلف الرئيسي:	السلطاني، يسري شاكر محمد جواد
المجلد/العدد:	مج29, ع5
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	تشرين الأول
الصفحات:	3076 - 3088
رقم MD:	1162178
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الملابس الجاهزة، ملابس النساء، تصميم الأزياء، القياسات الجسمية، طلبة الجامعات، العراق
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1162178

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الملابس الجاهزة لدى طالبات جامعة بغداد بين الواقع والطموح (دراسة ميدانية)

يسرى شاكر محمد جواد السلطاني
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم الاقتصاد المنزلي

الخلاصـــة

تعد الملابس وسيلة هامة لكل مايقوم به الانسان في حياته العامة ، فهي الانطب اع والكلمة الخارجية عن ذاته الداخلية فهي تعكس فكرة الفرد عن ذاته وعن شخصيته ، كما تعد وسيلة تعبير جمالية وفنية ، فهي تساعد على اخفاء عيوب الجسد وابراز محاسنه . ويتوقف اختيار الفرد لملابسه على مجموعة عوامل منها احتياجه ، قدراته المالية ، سنه ، مركزه الاجتماعي ، طبيعة عمله ،الظروف الجوية التي يعيش فيها وعلى مايُؤمن به من قيم و معتقدات .

والملابس خاصة الجاهزة منها تلعب اليوم دوراً هاماً في دولاب ملابس الافراد عامة والفتيات في المرحلة الجامعية خاصة لكثر توافرها في الاسواق وتعدد نماذجها وملحقاتها (اكسسواراتها) الجذابة ، والتي اصبحت بكافة تفاصيلها جزء من حياتهن فهي تشغل وقتهن وتفكيرهن وينفقن جزء لابأس به من الميزانية لاقتنائها فضلا عن الجهد المبذول في البحث عما يناسبها من ملابس للظهور بأبهى صورة في مجتمعهن ، لذا فلا بد من رؤية مستقبلية لانتاج جيل جديد من ا لملابس الجاهزة التي تواكب متغيرات الموضة وتستجيب لمعايير تناسق الألوان والأشكال تكون مزودة بتكنولوجيا متطورة تحفظ صحة وسلامة مرتديها في ظل التكنولوجيا الهائلة في مجال الملابس ، مثل تزويد الاقمشة المستخدمة في صناعة الملابس الجاهزة باسلاك واقراص مرنة قابلة للغسيل يتم تركيب موصلات إلكترونية ومجسات في الملابس حيث تقوم أجهزة القياس بتسجيل النبض وحرارة الجسم ورطوبته وغيرها من الوظائف التي تحمي وترضي الاشخاص .

وما طالبات الجامعة الاّ نموذجاً لاشخاص يقتنون الملابس الجاهزة بكثرة دون دراسة لتصاميمها واقمشتها وملاءمتها لانماط الجسم فضلا عن المشكلات التي تواجههم اثناء اختيار الملابس الجاهزة المستوردة وللوقوف على واقع وحقيقة هذه المشكلات لدى طالبات جامعة بغداد / الجادرية للحد منها في المستقبل قامت الباحثة بتوزيع استبانة استطلاعية تتضمن سؤال مفتوح لعينة الطالبات تكونت من (50) طالبة اختيرت بالطريقة العشوائية من كلية التربية للبنات / المرحلة الرابعة ، تم تفريغ اجابات العينة وصياغتها على شكل فقرات بثلاثة بدائل (دائما – احيانا – ابدا) بحيث اصبح عدد فقرات الاستبانة (38) فقرة وللتحقق من صدق الاداة فقد قامت البلحثة بعرضها بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال الملابس والمنسوجات للاستفادة من ارائهم وتوجيهاتهم ، وبعد تفريغ اجابات الخبراء تم تحديد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80)% فأكثر من ارائهم فأصبح عددها (36) فقرة ، ليكون المقياس بصيغته النهائية لتطبيقه على عينة البحث البالغ عددها (100) طالبة من كليات جامعة بغداد /الجادرية من المرحلة الرابعة بواقع (33) طالبة من كلية التربية للبنات و(33) طالبة من كلية العلوم للبنات و(34) طالبة من كلية الهندسة و قد اجري الثبات على الاداة باستخدام معامل ارتباط بيرســـون بلغ معامل الارتباط للعينة ككُـــل (0,88) ، وفُرغت اجابات العينة وعولجت احصائياً باستخدام الاهمية النسبية (الحدة) والمتوسط الحسابي فتبين انّ اكثر المشكلات التي تواجه الطالبة الجامعية اثناء اختيارها للملابس الجاهزة المستوردة ما يأتي : مشكلة ارتفاع اسعار الملابس الجاهزة المستوردة حيث حصلت على اهمية نسبية أعلى من المتوسط الحسابي (2,32) لمحور السعر حيث بلغت قيمتها (2,81) ، وايضا مشكلة عدم ملاءمة القياسات للجسم حصلت على اهمية نسبية اعلى من المتوسط الحسابـي (2,28) لمحور القياس حيث بلغت قيمتــها (2,54) ، في حين مشكلة رداءة نوعية الاقمشة المخصصة لها كانت الاهمية النسبية (2,06) وهي اعلى من المتوسط الحسابي (1,97) لمحور الاقمشة ، كما تبين ان الطالبات لا زلن يجهلن الكثير من المفاهيم الصحيحة التي تتعلق بالملابس الجاهزة من ناحية السعر، القياس ، الاقمشة ، الالوان و التصاميم والشراء وفي نهاية البحث تقدمت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات .

Ready-made clothes for students of the University of Baghdad between reality and ambition (A field study)

Yusra Shakir Al- Sulttani
University of Baghdad - College of education for women - Home Economics dept.

Abstract

Clothing is an important means of everything that a person does in his public life. It is the impression and the external word of his inner self that reflects the individual's idea of himself and his personality. It is also an aesthetic and artistic expression. It helps to hide the defects of the body and highlight its advantages. The individual's choice of clothes depends

on a range of factors including his / her needs, financial abilities, age, social status, nature of \work, weather conditions and belief in values and beliefs .

And special clothing ready-made plays today an important role in the wardrobe of individuals and the general public and girls in the university especially for the availability of the market and the variety of models and accessories (attractive accessories), which became all parts of their lives, they occupy their time and thinking and spend a large part of the budget for the acquisition as well as The effort to search for the appropriate clothing to appear in the highest image in their community, so it is necessary to see a future to produce a new generation of ready-made garments that match the changes of fashion and respond to the standards of consistency of colors and shapes are equipped with advanced technology preserves the health of the basket Under the enormous technology of clothing, such as the supply of fabrics used in the manufacture of ready-made clothes and washable floppy disks, electronic connectors and sensors are installed in clothes where measuring devices record pulse, body temperature, humidity and other functions that protect and satisfy people .

And the students of the university only a model for people who buy ready-made clothes frequently without study of their designs and fabrics and suitability for body patterns as well as the problems facing them during the selection of imported ready-made clothes and to find out the reality and the reality of these problems in the students of Baghdad University / Jadriya The researcher distributed a questionnaire containing an open question to the sample of students formed Of the (50) students were randomly selected from the College of Education for Girls / The fourth stage , the sample answers were extracted and drafted in the form of paragraphs in three alternatives (always - sometimes - never) so that the number of paragraphs of the questionnaire (38) In order to verify the authenticity of the tool, the researcher presented it in its preliminary form to a group of experts in the field of

clothing and textiles to benefit from their opinions and guidance. After unloading the experts' answers, the paragraphs that obtained the proportion of the agreement (80%) or more of their views were determined to be (36) paragraphs, to be the final form for application to the sample of the (100) students from the Colleges of Baghdad University /Al Jadriya from The fourth stage by (33) students from the College of Education for Girls , (33) students from the College of Science for Girls and (34) students from the College of Engineering and Stability has been performed on the instrument using the Pearce correlation coefficient The correlation coefficient for the sample as a whole was 0.88. The sample answers were completed and treated statistically using the relative importance and the arithmetic mean. The most common problems faced by the university student during her choice of imported garments are: (2,32) for the axis of price (2.81), and also the problem of the non-suitability of the measurements of the body obtained a relative importance higher than the arithmetic average (2.28) for the axis of measurement, which amounted to (2.54)), While the problem of poor quality of fabrics allocated to them was the most important (2.06), which is higher than the arithmetic mean (1,97) for the textile thread. It also turned out that students still do not know many of the correct concepts related to ready- made garments in terms of price, measurement, fabrics, colors, designs and purchasing. The researcher made some recommendations and suggestions .

الفصل الاول

مشكلة البحث

تلعب الملابس دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لافراد المجتمع حيث يمكن تصنيف فئات ا لمجتمع من نوعية الملابس النى يرتدونه ا ، فكثيراً مايتم اختيار الملابس وار تدائها من اجل تحقيق الانتماء الى المجاميع وبالتالي

تحقيق الذات واحياناً اخرى تكون الملابس وسيلة لاشباع حب الظهور والتجديد لانّ الفرد بطبيعته يميل الى التجديد والتبديل والتنويع لرغبته في الاناقة ، والملابس بصورة عامة من الامور التي توليها الفتيات اهتماماً ك بيراً وفي جميع مراحل عمرهنّ وخاصة ميلهنّ ورغبتهنّ في اختيار الملابس الجاهزة المستوردة التي اصبحت بكافة تفاصيلها جزء من حياتهن فهي تشغل وقتهن وتفكيرهن وينفقن جزء لابأس به من الميزانية لاقتنائها فضلا عن عن الجهد البذول في البحث عما يناسبها من ملابس للظهور بأبهى صورة في مجتمعهن ، فقد لاحظت الباحثة حيرة وتخبط الفتيات امام المشكلات التي يواجهنها اثناء اختيار و شراء انواع مختلفة من الملابس الجاهزة المستوردة دون دراسة حالة دولاب الملابس من ناحية القياسات الملائمة للملابس أو التفكير في الميزانية أو الحاجة الضرورية للشراء أو معرفة نوعية القماش المستعمل لعمل الملبس الجاهز وأخيراً التقنيات الفنية الصحيحة في التفصيل والاعداد والانهاء ، فبمجرد رغبة الفتاة في اقتناء الملبس الجاهز تحاول الحصول عليه وهذا شيء غير مستحب ويرهق ميزانية الأسرة فضلاًعن الوقت والجهد المبذولهن للاقتناء ، من كل ماتقدم ارتأت الباح ثة ان تجري درا سة ميدانية عن واقع الملابس الجاهزة المستوردة لدى طالبات الجامعة هذ الشريحة المهة في المجتمع واللاتي سيصبحنَ امهات المستقبل .

اهمية البحث

تتركز اهمية البحث الحالي في الوقوف على واقع المشكلات التي تواجه الطا لبة الجامعية اثناء اختيار وشراء الملابس الجاهزة المستوردة المتوفرة في الاسواق ، كما ويساعد البحث الحالي الى تنمية الوعي الملبسي لديهن واضافة خبرات تجعلهن قادرات على الاختيار الصحيح والفحص الشامل لها بما يتوافق مع نموهن الجسمي والعقلي والاجتماعي ، بالاضافة الى ان اهمية البحث تندرج في اغناء معرفة الطالبة الجامعية بالاسس الصحيحة للملابس الجاهزة المستوردة واعدادها ، فضلا عن اهمية البحث في تنبيه المستوردين لتلافي هذه المشكلات لتلبية حاجة الطالبة المستهلكة .

اهداف البحث

1 - معرفة الأسس الصحيحة عن كل مايتعلق بالملابس الجاهزة واعدادها واقتنائها .
2 - التعرف على المشكلات الواقعية التي تواجهها طالبة الجامعة اثناء شراء الملابس الجاهزة المستوردة المتوفرة في الاسواق .
3 - التعرف على ثقافة ووعي طالبات الجامعة بالملابس الجاهزة من حيث :
(السعر – القياس – الالوان – الاقمشة – التصاميم – الشراء) .

حدود البحث

1 -اقتصر البحث على الطالبات الجامعيات في المرحلة الرابعة / جامعة بغداد / الجادرية ، عدا طالبات قسم الاقتصاد المنزلي / كلية التربية للبنات للسنة الدراسية 2015/ 2016 .
2 -الملابس الجاهزة المستوردة (الصيفية والشتوية) المتوفرة في الاسواق المحلية .

تحديد المصطلحات

- **الملابس الجاهزة :** ويقصد بها الملابس المصنعة والجاهزة للبيع كمنتج نهائي في احجام موحدة بهدف ارتدائها دون تغيير كبير ، لانها مصنوعة من احجام قياسية تناسب جل الناس كونها تستخدم انماطا قياسية وتقنيات صناعية اسرع لابقاء تكاليف الانتاج منخفضة بخلاف الملابس المفصلة من نفس النوع لمقاس شخص معين حيث تكون باهضة التكلفة من حيث اليد العاملة والوقت , Starr) (1992 : 37) .

اما التعريف الاجرائي للباحثة فهو : هي الملابس المنتجة آلياً في المصانع المخصصة بعد مرور خاماتها بعدة مراحل لتصبح قطعة ملبسية جاهزة للارتداء تمتلك مواصفات معينة لارضاء المستهلك من الناحيتين الجمالية والوظيفية.

الفصل الثاني

الاطار النظري

- نبذة تاريخية عن صناعة الملابس الجاهزة :

تعد صناعة الملابس احدى الصناعات الكبرى في العالم وتشمل الملابس النسائية والرجالية وملابس الاطفال والفتيات والملابس الداخلية وملابس الرياضة والعمل والنوم ومكملاتها .

ففي البدء ارتبطت الحاجة الى الملبس بالحاجة الى الوقاية من الاحوال الجوية كالبرد والحر ، فتطور اللباس من مجرد جلود حيوانات وصوفها وفراءها وريشها الى ملابس يحيكها ويتفنن في خياطتها وكان للثورة الصناعية اثر كبير في تنوعها **وتطور صناعتها** (موسوعة المعرفة الشاملة ،

2007 : ص1) .

فحتى عام 1800 م كانت الملابس تصنع من قبل الخياطين وربات البيوت والقليل من الملابس الجاهزة كانت تُنتج للعبيد أو الافراد ذوي المنزلة الاجتماعية الواطئة ، بالاضافة الى ماكان يُنتج من ملابس منفعية للعاملين في سلك الجيش والبحرية ، حيث يصعب تفصيلها وخياطتها منزلياً مثل السراويل الجلدية القصيرة للرجال .

والمعامل التي تختص بانتاج الملابس الجاهزة لم تكن موجودة قبل العقد الثاني من القرن التاسع عشر ، فأول معمل من هذا القبيل أسسه جيش الولايات المتحدة الامريكية في بداية حرب عام 1812 لتصنيع الملابس العسكرية ، أمّا بالنسبة الى الملابس الجاهزة المدنية فلم يقبلها السكان إلّا في أواخر عام 1820م ، علماً انّ السجلات التاريخية المبكرة تشير الى انّ أول معمل للملابس الجاهزة المدنية كان قد أنشأ عام 1815م .

وحتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظلت هذه المعامل ثابتة ومشابهة للخياطين في طريقة انتاجها ، فالقماش كان يفصل بالمقص اليدوي ومن النادر ان يُقص اكثر من طبقة واحدة في المرة ، والملابس التي تُفصل في المعامل كانت تُرسل الى الخياطات في الريف وقد كُنّ يخيطن الثياب باليد (سراجة يدوية) وبنفس طريقة الخياط (التميمي ، 1994 : ص15) .

وقبل عام 1850م حدثت سلسلة من التغيرات في صناعة الملابس الجاهزة بصورة جذرية ، وأحد أهم هذه التطورات تبني ماكنة الخياطة من قبل صانعي الملابس ، وأول ماكنة سُجل لها حق الاختراع كانت من قبل (Elias How) في عام 1864م وكانت يدوية والنماذج الاولى منها انتجت عام 1790م ، الّا انّ الخياطين ومبتدئي الصناعة قاوموا انتشار ماكنة الخياطة حتى عام 1850م عند ظهور الماكنة التي تتحرك بالقدم حيث كان لها دور في زيادة سرعة الانتاج ليصل الى 900 غرزة / دقيقة مقارنة بالمكائن اليدوية التي تنتج 30 غرزة / دقيقة ، امّا المكائن اليوم فانها تقوم بعمل 5000 غرزة / دقيقة (Sturm & Grieser , 1979,p:353-355) .

ان الاستعمال الجاد والحقيقي لماكنة الخياطة جاء خلال الحرب الاهلية الامريكية عند ظهور الحاجة للانتاج الكمي المتزايد من الملابس العسكرية ، عندئذٍ ادرك مسؤولو هذه المعامل اهمية تقسيم العمل وتخصص العامل في انجاز عمل معين للتوصل الى اعلى درجات الدقة والاتقان .

وقد كان للحرب الاهلية الدور المهم في ظهور الحاجة الى الحجوم القياسية لملابس الرجال ، من خلال الاعتماد على الدراسات القياسية البشرية للجنود ، كما ظهرت الحاجة الى تهيئة قوالب لاتمام العملية الانتاجية . وفيما بعد أُتخذ نظام الحجوم القياسية هذا اساس للاحجام القياسية للملابس المدنية .

وتبع اختراع ماكنة الخياطة ابتكار التقنية الاساسية في صناعة الملابس الا وهي المقاص الآلية عام 1872م والتي تقص عدة طبقات من القماش في آن واحد . وفي عام 1920م اصبحت المقاص الآلية تتمكن من تقطيع اكداس من الاقمشة يبلغ ارتفاعها (16,25) سم (Ogaw,1984,p: 20).

وفي عام 1890م ظهرت الحاجة الى الملابس النسائية الجاهزة وازداد الطلب عليها ، علماً انّ ظهور الانتاج واسع النطاق للملابس الجاهزة جاء متزامناً مع دخول المرأة نطاق العمل خلال العقد الاخير من القرن العشرين .

ومن المستحدثات الاخرى التي تقوم على دعم الانتاج الكمي دون احداث اي تغيير في العمليات الا ساسية لهذه الصناعة هو استعمال الحاسوب الآلي (الكومبيوتر) وتقنياته التي طبقت لاول مرة في هذه الصناعة في أوائل الستينات .

ومن جملة التطورات الحديثة هي عملية التفصيل بأش عة الليزر الثابت حيث تم توجيه الاشعة ب مرايا متحركة وفقاً للتصميم مع امكانية القطع بسرعة عالية جداً (Heisey,1984,p: 89-95).

امّا في العراق فتشير السجلات التاريخية الى انّ أول معمل للألبسة الجاهزة كان قد انشأ عام 1963م وسمي (مصلحة الخياطة العامة) الذي سمّي فيما بعد (شركة الخياطة الحديثة) وهي تحتوي على معملين يقومان بانتاج الالبسة الرجالية احدهما عسكري والآخر مدني ، ثم تم افتتاح شركة الالبسة الجاهزة في المحمودية عام 1979م بصورة تجريبية و امّا انتاجها الفعلي فكان عام 1983م تقوم هذه الشركة بانتاج الالبسة الرجالية ايضاً . تلاها معمل الالبسة الجاهزة في الموصل يصنع ملابس الاطفال للاعمار من (6- 16 سنة) عام 1983م وفيما بعد تم افتتاح معمل الالبسة الجاهزة الرجالي في النجف في كانون الاول عام 1987م ليلبي حاجة القوات المسلحة من الملابس آنذاك اضافة الى الملابس المدنية (وهيب ، 1980 : ص3-7) .

- **مراحل إعداد الملابس الجاهزة**

الملابس الجاهزة : هي السلعة الجاهزة من الخامات المختلفة التي تغطي أجزاء الجسم سواء كانت تستخدم خارج المنزل او داخله ، ويمكن الحصول عليها من الاسواق تامة الصنع ويكون انتاجها آلياً

امّا مراحل إعداد الملابس الجاهزة فهي العمليات التي تمر بها الخامات المعدة للانتاج منذ ان كانت اقمشة حتى تصبح قطعة ملبسية تامة الصنع ومعدّة للاستهلاك وهي :

1 - مرحلة تصميم المنتج
2 - مرحلة تصميم القالب (الباترون)
3 - مرحلة الاعداد قبل التشغيل
4 - مرحلة التشغيل (الخياطة النهائية)
5 - مرحلة الكي
6 - مرحلة الفحص النهائي (الرقابة على جودة الانتاج)
7 - التغليف (فرغلي ، 2001 : 12)

وفيما يلي توضيح لهذه المراحل :

اولا: مرحلة تصميم المنتج

تتضمن هذه المرحلة رسم تخطيطي لتصميم الزي المقترح مع مراعاة وضع كل التفاصيل فيه ، كما تتضمن تحديد الهدف حسب الاحتياج ، دراسة تأثير العوامل الخارجية ، وضع الضوابط والمعايير ، عمل الخطة ، انجاز الخطة وتقويم الانتاج . وهذا القسم هو المسؤول عن وضع الخطوط المميزة للسلعة الملبسية المراد تنفيذها وتنفيذ عينة مماثلة لها .

ثانياً : مرحلة تصميم القالب (الباترون) هذه المرحلة تنقسم الى :-

- **اعداد القالب (الباترون) :** يقصد بالقالب مجموعة الخطوط الهندسية المس تقيمة والمنحنية والمتداخلة عن استخدام القياسات المختلفة لابعاد الجسم والتي تتخذ في النهاية شكلا مماثلا له ، والقالب الصناعي يمر بمراحل عديدة حتى يصبح جاهزا للاستخدام من رسم ال خطوط الاولية للتصميم ورسم شكل القطع على الورق وترقيم الاجزاء باشارة رقمية او بحروف لتكون مرشدا لعامل القص والخياطة ، وقص الخطوط الخارجية للقالب من اجل الحصول على جميع اجزائه حسب الشكل المطلوب يتبعه عامل تعديل على تمثال الجسم (المانيكان) اذا احتاج الامر ذلك (فرغلي ، 2001 :15) .

وللحصول على الباترون الصناعي بصيغته النهائية يلزم اتباع الخطوات التالية :

1 - وجود باترون نصفي للتصميم المتفق عليه .
2 - اكمال الجزء النصفي الآخر بحيث يصبحباترونا كاملا بكل اجزائه .
3 - زيادة نسب علاوات الخياطات حول جميع الاجزاء .
4 - ينسخ على ورق مقوى .
5 - تزود عليه البيانات والقياسات .
6 - تغلف حوافه بشريط معدني (الحلالشة ، 1994 : 10) .

- **احتساب كمية القماش :** تتبع هذه الخطوة اعداد الباترون حيث تتم عن طريق عمل مقايسة للباترون الذي تم اعداده للتعرف على كمية القماش المطلوبة لقص هذا الباترون بمختلف مقاساته وتجهيزه ، وتتم من خلال تعشيق اجزاء الباترون المختلفة حسب تدرج مقاساته ونوع القماش المطلوب والمحدّد عرضه مسبقا (فرغلي ، 2001 : 43) .

ثالثا : مرحلة الاعداد قبل التشغيل : وتنقسم الى :-

- **فحص القماش قبل القص :** غالبا يتم الفح ص يدويا ، ومن العيوب التي تلاحظ عند الفحص خيوط ليست في موضعها او عيوب في الصباغة او اثناء عملية النسج ، ويتم في المصانع الكبيرة الاستثمارية فحص القماش آليا .

- **فرد القماش (الرص) :** وهي عملية فرش طبقات القماش المعد للتفصيل (القص) طبقة فوق الاخرى وفقا للاعداد او الكميات المطلوبة ، كما يتوقف سمك الطبقات (الرصة) على انواع الاقمشة والمقصات المستخدمة .

- **مرحلة القص :** وهي العملية التي يتم بواسطتها تحويل لفات الاقمشة الى الاجزاء اللازمة لانتاج الملابس الجاهزة ويقصد بها تقطيع (فصل) القماش الى اجزاء مختلفة حسب حدود اجزاء القالب التي سبق تصميمها واعدادها وتم قياس القماش المطلوب لها للحصول على القطعة الملبسية . في هذه العملية يتم قص اجزاء الملبس الواحد دفعة واحدة باستخدام ماكينة قص كهربائية تُحمل باليد من خلال تمرير سلاح القص المتحرك بسرعة على الخطوط المرسومة على الطبقة العليا للقماش والتي تحمل الحدود الخارجية للقالب بزيادة الخياطات . وتعد مرحلة القص من اهم مراحل الانتاج لأنه يترتب عليها عملية الخياطة فيجب ان تحتوي كل اجزاء المنتج على الاشارات والبيانات الخاصة بالخياطة .

- **عملية التجميع :** بعد عملية وضع الاشارات والارقام على كل جزء من القالب وفي كل طبقة من الفرشة (الرص) يتم تجميعها وتربط على شكل حزمة او مجموعة ويخرج مع الحزمة من حجرة القص (كارت) يسمى كارت الخياطة ويكون هذا الكارت مرقما وكل رقم يدل على خطوة من خطوات الخياطة (موسوعة المعرفة الشاملة ، 2007 : ص41) .

- **التخطيط لخط الانتاج :** ويقصد به ترتيب الآلات والمعدات اللازمة للانتاج داخل خط الانتاج ممّا يسمح باداء العمل وسهولة الحركة وسريانها لتحقيق اعلى كفاءة ممكنة ، وتكون الآلات والمعدات موضوعة في المكان المناسب وبالترتيب المناسب بحيث يتمكن من اداء العمل المطلوب في اقل زمن وجهد ممكن مع ضمان تدفق الخامات بانتظام و بالمعدل المطلوب
(فرغلي ، 2001 : 51) .

رابعا : مرحلة التشغيل (الخياطة النهائية)

تؤدي عملية الخياطة الى تجميع الاجزاء المكونة للقطعة النهائية المراد انتاجها مع بعض بواسطة خيط أو مجموعة خيوط باستخدام ماكينات الخياطة الصناعية والماكينات المتخصصة مثل ماكينات الافرلوك لانهاء حافات الخياطات ومنعها من التسلت وتركيب الياقات والجيوب وغيرها من المكائن المتخصصة ، وتكون بإبرة او ابرتين .

خامسا : مرحلة الكـــي

ويقصد بها فرد القطعة الملبسية على منضدة ا لكي وتنديتها للتخلص من اي كرمشة وتشكيل المنتج النهائي في الصورة المرغوبة باستخدام آلة الكي مع ضبط الحرارة المطلوبة (سنجر ، 1997 : 1) .

سادسا : مرحلة الفحص النهائي (الرقابة على جودة الانتاج)

هي مجموعة العمليات الخاصة بمتابعة تنفيذ الانتاج والتفتيش في جميع مراحله من حيث الكميات المنتجة والعيوب التي تحتويها كل مرحلة من مراحل التشغيل (الخياطة) وحصرها لغرض استبعاد الوحدات المعيبة وتحديد اسبابها لوضع برنامج لمعالجتها ، والرقابة على جودة الانتاج في صناعة الملابس الجاهزة يعني مطابقتها لمواصفات المنتج الم لبسي من حيث المظهر العام ، دقة القياسات ، متانة ونوع الخيوط المستعملة في الخياطة ، عد الغرز في (1سم) والالوان ممّا يؤدي الى تحقيق رغبات المستهلك.

وتفرض الاتجاهات الاقتصادية العالمية الحديثة الاهتمام البالغ بجودة الملابس المنتجة وتعتبر المنظمة العالمية للتوحيد القياسي (I . S . O)* احدى المنظمات العالمية التي تعني بوضع مقاييس عالمية لتحسين كفاءة العملية الانتاجية (موسى ، 1996 : 4) .

سابعا : مرحلة التغليف

وهي آخر العمليات التي تمر بها عملية انتاج الملابس الجاهزة وهي عبارة عن تحضير المنتج بعد الانتهاء من تصنيعهاستعدادا لانتقاله الى التاجر او المستهلك . وقد اثبتت الدراسات في هذا المجال ان السيلوفان من افضل الخاملت المستعملة لتغليف المنتجات وخاصة الملبسية لقدرته على حمايتها من الرطوبة والحشرات فضلا عن حسن مظهره الجميل (فرغلي ، 2001 : 58) .

*(I .S .O) : International Standardization Organization

التخطيط الجيد لشراء الملابس الجاهزة

ان وضع التخطيط في الاعتبار الاول يعد خير دليل على مظاهر الرقي والتطور في المجتمع وعند وضع الخطة نتعرف على المشكلة لنجد لها الحلول المناسبة ، كما يجب ان نعرف اهدافنا ثم نقدر الامكانيات المتوفرة بين ايدينا وكيف يمكننا استخدامها في الخطة لتوفير الجهد والوقت والمال وخاصة التخطيط لشراء الملابس الجاهزة ، فالتخطيط الجيد لدولاب الملابس يجنبك الاخطاء في اختيار الملابس وتشبعين احتياجاتك منها على مدار العام وبما يتلاءم مع نظام حياتك وبيئتك والمستوى الاجتماعي الذي تعيشين فيه مما يعطي احساس الثقة بالنفس ،وهذه بعض الارشادات بهذا الخصوص :

1 - تدوين كل مايلزمكِ من ملابس جاهزة قبل الذهاب لشرائها من المحال التجارية .
2 - اعداد خطة لشراء الملابس مبكرا او بوقت كافي فلا يستحسن ان تذهبي قبل الاعياد والمناسبات بيوم واحد فتكون الالوان والقياسات قد نفذت من السوق، فضلا عن ارتفاع ثمنها وليست بالجودة المنتظرة .
3 - اعداد الميزانية التقديرية قبل الذهاب الى السوق لشراء الملابس الجاهزة التي تحتاجيها ولاتدفعي كل المال في فستان واحد فتجدين نفسك في ورطة بالنسبة لباقي الملابس الضرورية (السمان ، 1997 : 423) .

اعتبارات عند شراء الملابس الجاهزة

1 – عند شراء الملابس اقرئي جيدا اسم المصنع الذي اعدها وتعرفي على النسيج وقيمته وذلك اذا كان مكتوبا على الملابس الجاهزة .
2 – افحصي النسيج الملبسي جيدا وتأكدي من عدم وجود ثقوب او اي عيوب في نسيجه حتى لاتضطري الى العودة به الى المحل .
3 – لا تتأثري بالاعلانات الجذابة او كلام الباعة عند الشراء ونفذي خطتك حسب تخطيطك وذوقك الخاص ، فانك بهذا التصرف قد اصبحت جديرة بانتقاء ثيابك .
4 – عند شراء المعاطف والكوستمات الجاهزة يجب ان تراعي الموديل بان يكون من النوع الكلاسيكي واقمشتها من النوع الجيد لانك تستعملينها اكثر من سنة ، وان تكون واسعة لانك سترتدينها فوق فستان او كوستم على ان تكون البطا نة جيدة ولاتظهر من اسفل المعطف (عابدين ، 2002 : 282) .
5 – ينبغي ان تفحصي جيدا كل ماترغبين شراؤه لان الباعة يكونون مشغولين ومجهدين فلا تحاولي تعطيلهم وارهاقهم بطب ملابس لن تشتريها .
6 – اذا لم تعجبك الملابس بالمحل فاعتذري للبائع بكلمة طيبة ، حتى اذا عدت لشراء شيء اخر رحب بك وقام بخدمتك (الخيري ، 2009 : 8) .
7 – **اذا وقع الاختيار على الملبس الجاهز فيجب الانتباه الى النقاط التالية** : الحجم ، خطوط النسيج ، الخياطات ، ثنية الذيال ، تقويرة الرقبة ، المغالق (الازرار، السحابات ، الشريط اللاصق) ، غرزة الماكنة ، قراءة البطاقات او الرقــع (labels) وذلك لمعــرفة كيفية الاعتناء بالملبس وتنظيفــه لاعادة رونقــه واستعماله ثانية (Grieser , 1979 , p : 351 & Sturm) .

الدراسات السابقة :

1 - دراسة بشرى التميمي (1994) :-

(العيوب المظهرية للملابس النسائية و البناتية الجاهزة في جمهورية العراق وسبل تلافيها 1994) / العراق

هدفت الدراسة عن الكشف عن العيوب المظهرية في تركيب الملابس الجاهزة وخياتها في جمهورية العراق ، والتعرف على اسبابها ووضع المقترحات لغرض تلافيها او تقليصها الى الحد الادنى بهدف تحسين مستوى جودة هذه المنتجات والارتقاء بها وتعزيز موقعها محليا وعالميا ، كما توصلت الى ان متوسطات الجودة للقطاعات الصناعية (الاشتراكي والخاص) عالية نسبيا مقارنة مع القطاع المختلط اذ حقق ادنى متوسط لمستوى الجودة ، وايضا توصلت الدراسة الى ان متوسطات القوة للقطاعات الصناعية كافة عالية نسبيا بالنسبة للمتطل ب الاول (المواد الاولية) على الرغم من اختلاف مصادر الاقمشة المستعملة (محلي – مستورد) من حيث مظهرية هذه الاقمشة مقارنة مع المتطلبات الاخرى (التفصيل - الخياطة - رقع المعلومات) ، كما توصلت الى ان الصفة النوعية لاتعزى الى عيوب الاقمشة وانما الى عيوب التصنيع (التفصيل والخياطة) .

2 - دراسة هالة الخيري (2009) :-

(اضاءات لتنمية القدرة على اختيار الملابس الجاهزة) / العراق

هدفت الدراسة الى زيادة وعي المرأة العراقية بكيفية التخطيط لشراء انواع الملابس الجاهزة المناسبة لافراد الاسرة وتوضيح كيفية انتقائها وطرق العناية بها بعد الاستعمال ، وكانت الدراسة نظرية تتضمن عرض لمحاور الدراسة المذكورة في الهدف مع تقديم بعض التوصيات والمقترحات والتي كانت من اهمها اجراء دراسات ميدانية تخص الملابس الجاهزة

خدمة للمرأة والاسرة للتعرف على مستويات قدراتهن في اختيار الملابس الجاهزة وقد طبق هذا المقترح في الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

اجراءات البحث
مجتمع البحث وعينته

تحدد مجتمع البحث القائم بجميع طالبات كليات جامعة بغداد / مجمع الجادرية / المرحلة الرابعة عدا طالبات قسم الاقتصاد المنزلي ، اما عينة البحث فقد اختيرت عشوائيا لتكون ممثلة عن المجتمع ، حيث تم اختيار (100) طالبة من كليات جامعة بغداد / مجمع الجادرية/ المرحلة الرابعة ، بواقع (33) طالبة من كلية التربية للبنات و (33) طالبة من كلية العلوم للبنات و(34) طالبة من كلية الهندسة والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول رقم (1) يبين توزيع عينة الطالبات على كليات جامعة بغداد / الجادرية

ت	الكليات	عدد الطالبات
1	كلية التربية للبنات	33 طالبة
2	كلية العلوم للبنات	33 طالبة
3	كلية الهندسة	34 طالبة

اداة البحث

1 - **الدراسة الاستطلاعية :** تم توزيع استبانة استطلاعية تتضمن سؤال مفتوح لعينة الطالبات تكونت من (50) طالبة اختيرت بالطريقة العشوائية من كلية التربية للبنات / المرحلة الرابعة .
2 - **الاستبانة :** تم تفريغ اجابات العينة وصياغتها على شكل فقرات بثلاثة بدائل (دائما – احيانا – ابدا) بحيث اصبح عدد الفقرات (38) فقرة .

صدق الاداة

- **الصدق الظاهري :** يدل الصدق الظاهري على مدى ملاءمة الاختبار للخاصية المراد قياسها ، اي قياس ماوضعت لاجله (Eble , 1972 : 84) .

بعد ان تم اعداد فقرات المقياس البالغة (38) فقرة قامت الباحثة بعرضه بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال الملابس والمنسوجات للاستفادة من ارائهم وتوجيهاتهم ، حيث طلب منهم بيان مدى صلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها ووضع التعديل الملائم للفقرات التي تحتاج الى تعديل ، فتم تعديل بعض الفقرات (4) (5) (18) وحُذف غير المناسب منها (8) (21) ، وبعد تفريغ اجابات الخبراء تم تحديد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80)% فأكثر من ارائهم فأصبح عددها (36) فقرة ، ليكون المقياس بصيغته النهائية لتطبيقه على عينة البحث والملحق رقم (1) يبين ذلك .

***الأستاذات الخبيرات**

1- أ.م. بشرى فاضل صالح / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم الاقتصاد المنزلي .
2- أ.م. شهباء خزعل ذياب / جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم الاقتصاد المنزلي .
3- م. سعـاد اسعـد هـــلال / معهد الفنون التطبيقية / بغداد / ملابس ومنسوجـات .
4- م.م. تيجانية عدنان / معهد الفنون التطبيقية / بغداد / ملابس ومنسوجات .

- **وضوح فقرات المقياس**

بعد ان أصبح المقياس بصيغته النهائية تم تطبيقه على عينة تكونت من (10) طالبات في المرحلة الرابعة / جامعة بغداد / الجادرية ، أُختيرت بالطريقة العشوائية من كلية التربية للبنات ، وذلك للتأكد من وضوح التعليمات والفقرات التي تم تحديدها ، وتبين انها واضحة ومفهومة بالنسبة للعينة .

ثـبات الاداة

لايجاد ثبات الاداة تم تطبيق أداة البحث على (15) طالبة وأُعيد تطبيق الاداة على العينة نفسها بعد مرور ثلاثة أسابيع ، وعند مقارنة اجاباتهم على فقرات الاستبيان خلال التطبيق الاول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرســـــون بلغ معامل الارتباط للعينة ككُـــل (0,88) ممَا اعطى الباحثة ثقة كبيرة في ثباة الاداة .

الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي**(SPSS)** كما يأتي :

1 - معامل ارتباط بيرسون* : أُستخدم لاستخراج ثبات أداة البحث .

2 - **الاهمية النسبية (الحدة)*** : للتعرف على اهم المشكلات التي تواجه الطالبة الجامعية عند اختيار الملابس الجاهزة المستوردة ، حيث اعطي كل بديل من البدائل وزن فكان (3) هو وزن البديل الاول (اوافق) و(2) هو وزن البديل الثاني (اوافق الى حد ما) و(1) هو وزن البديل الثالث (لا اوافق) ، وبعد تفريغ اجابات العينة تم استخراج حدة كل فقرة لوحدها وذلك بضرب عدد تكرار كل بديل في وزنه وقسمته على عدد المستجيبات الكلي .

3 - **المتوسط الحسابي*** : لحدة فقرات كل محور ، كما استخدم المتوسط الحسابي لكل متوسطات المحاور .

قانو*ن معامل ارتباط بيرسون :

$$ر = \frac{ن\ مج\ س \times ص - مج\ س \times مج\ ص}{\{ن\ مج\ س \times ص - (مج\ س)\} \times \{ن\ مج\ ص - (مج\ ص)2\}}$$

* قانون الاهمية النسبية (الحدة) :

$$ح = \frac{و \times ت}{ن}$$

* قانون المتوسط الحسابي :

$$مت = \frac{مج}{ن}$$

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج التي توصل اليها البحث وفق المحاور المعتمدة في حدود البحث وقد رتبت المتوسطات المتحققة للاهمية النسبية تنازليا واستخرج المتوسط الحسابي للاهمية النسبية (الحدة) للمحور الواحد ومن ثم المتوسط الحسابي لكل المحاور التي شملها البحث والجدول رقم (2) يبين فقرات المحاور وقد رُتبت وكما يلي :

جدول رقم (2) يبين الاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات المقياس

السعر		القياس		الالوان		الاقمشة		التصاميم		الشراء	
رقم الفقرة	اهميتها	رقم الفقرة	اهميتها	رقم الفقرة	اهميتها	رقم الفقرة	اهميتها	رقم الفقرة	اهميتها	رقم الفقرة	اهميتها
23	2,81	33	2,54	5	2,46	28	2,06	4	2,55	8	2,76
15	2,39	26	2,45	36	2,05	2	2,03	22	2,54	34	2,75
6	2,3	18	2,08	14	1,98	16	2,01	10	2,40	7	2,67
27	1,78	1	2,06	32	1,95	30	1,99	24	2,35	9	2,64
						29	1,88	3	2,33	11	2,32
						13	1,87	21	2,30	31	2,03
								35	2,27	19	1,93
								25	2,25	17	1,9
								12	2,16		
								20	2,08		
2,32		**2,28**		**2,11**		**2,97**		**2,32**		**2,37**	
المتوسط لكل متوسطات المحاور											
2,22											

اولا - محور الشراء : احرز هذا الحقل بفقراته الثملن متوسط قدره (2,375) وبذلك تكون (4) فقرات منه قد وقعت فوق المتوسط الحسابي للنتائج والتي ستخضع للمناقشة.

1 - احرزت الفقرة رقم (8) والتي تنص على (توفر الملابس الجاهزة الوقت ل لشخص المشتري) على المرتبة الاولى في المحور بمتوسط مقداره (2,76) وهذا يدل على ان هذه الفقرة مهمة جدا حيث ان شراء الملابس الجاهزة فعلا توفر الوقت للشخص المشتري نظرا لطول الوقت الذي يلزم لشراء القماش وخياطته عند الخياطين .

2 - اما الفقرة رقم (34) فقد احرزت المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (2,75) والتي تنص على (تقلل الملابس الجاهزة الجهد المبذول لإعداد الملابس منزليا او عند الخياطين) وهذا يدل على اهمية شراء الملابس الجاهزة في تقليل الجهد المتطلب في اعداد وخ ياطة الملابس منزليا أو عند الخياطين في مجتمعنا وقد لا يُراعى فيها أسس الخياطة الصحيحة أو تحتاج الى جهد ومستلزمات اكثر دون الجودة العالية في الخياطة مقارنة بخياطتها في الملابس الجاهزة .

3 - اما الفقرة رقم (7) فقد احرزت المرتبة الثالثة بمتوسط مقداره (2,64) والتي تنص على (تفضل الملابس الجاهزة لسهولة الحصول عليها) وهذا يدل على ان اغلب فتيات مجتمعنا يفضلون شراء الملابس الجاهزة لانها متوفرة بكثرة في الاسواق ويسهل الحصول عليها .

4 - اما الفقرة (9) فقد احرزت المرتبة الرابعة بمتوسط مقداره (2,67) والتي تنص على (طريقة عرض الملابس الجاهزة يجذب المشتري) وهذا يدل على اهمية الطريقة التي تعرض بها الملابس من حيث الخلفيات والاضاءة وتناسق الالوان التي تلعب دور كبير في جمالية الملابس وجذب المشتري لها .

ثانيا / محور التصاميم : احرز هذا المحور بفقراته العشر متوسط مقداره (2,323) وبذلك تكون (4) فقرات منه قد وقعت فوق المتوسط الحسابي للنتائج والتي للمناقشة .

1 - احرزت الفقرة رقم (4) المرتبة الاولى بمتوسط مقداره (2,55) والتي تنص على (تكون تصاميم وموديلات الملابس الجاهزة متجددة) وهذا يدل على ان موديلات وتصاميم الملابس الجاهزة الحديثة المتجددة و المبتكرة تدفع الشخص المشتوي الى الاقبال عليها .

2 - اما الفقرة (22) فقد احرزت المرتبة الثانية من المحور وبمتوسط مقد اره (2,54) والتي تنص على (تكون الملابس الجاهزة جيدة من الناحية الجمالية) وهذا يدل على ان جمالية الملابس الجاهزة لها دور في التأثير على جذب المشتري لاقتناءها دون الانتباه الى نوعية القماش وقوته ومناسبته للمناخ وطريقة الخياطة .

3 - اما الفقرة رقم (10) فقد احرزت المرتبة الثالثة من المحور وبتوسط مقداره (2,40) والتي تنص على (تفضل الملابس الجاهزة لاحتوائها على تزيينات لا ت توفر في الملابس المخيطة) وهذا مايدل على انه دائما مايفضل الناس الملابس الجاهزة لاحتوائها على التزيينات الجميلة التي تجعلها بمنظر جذاب وجميل والتي لا توجد في الملابس المخيطة وقد تكون موجودة فيها ولم يُراعى فيها أسس وعناصر التصميم او غير مثبته بالطريقة الصحيحة التي تجذب الشخص اليها والتي تحسن المصانع ابرازها في الملابس لجذب الزبائن .

4 - اما الفقرة رقم (24) فقد احرزت المرتبة الرابعة من المحور وبمتوسط مقداره (2,35) والتي تنص على (تتنوع تصاميم الملابس الجاهزة بحيث تتلاءم مع الحجاب او بدونه) وهذا يدل على ان االغلبية الفتيات يفضلن الملابس الجاهزة سواء كن محجبات او غير محجبات ، لان تصاميمها تكون متنوعة وملاءمة للحجاب او بدونه .

ثالثا / محور السعر : احرز هذا المحور بفقراته الاربعة متوسط مقداره (2,32) وبذلك تكون فقرتان منه قد وقعت فوق المتوسط الحسابي للنتائج والتي ستخضع للمناقشة .

1 - احرزت الفقرة رقم (23) المرتبة الاولى من المحور وبمتوسط مقداره (2,81) والتي تنص على(تكون الملابس الجاهزة ذات الماركات العامية مرتفعة الاسعار) وهذا يدل على ان اسعار الملابس الجاهزة ذات الماركات العالمية مرتفعة فعلا اما ب سبب جودة الصنع ونوعية القماش الجيدة وطريقة نسيج الاقمشة وتكلفة تصنيعه وخياطته الصحيحة كل هذه الاسباب تجعل اسعار الملابس ذات الماركات العالمية مرتفعة الاسعار لتبقى في المقدمة في اسواق الملابس الجاهزة المستوردة .

2 - اما الفقرة رقم (15) فقد احرزت المرتبة الثانيةوبمتوسط مقداره (2,39) والتي تنص على (تكون اسعار الملابس الجاهزة غير ملاءمة لبعض العوائل ذات الدخل المحدود) وهذا يدل على ان بعض العوائل ذات الدخل المحدود لاتستطيع اقتناء الملابس الجاهزة المستوردة لغلاء اسعارها ، ولكن مع ذلك يستطيع البعض منهم اقتناء ملابس جاهزة مناسبة الاسعار محلية الصنع ولكن تفتقد للجودة العالمية .

رابعا / محور القياس : احرز هذا الحقل بفقراته الاربعة متوسط مقداره (2,282) وبذلك تكون فقرتان منه قد وقعت فوق المتوسط الحسابي للنتائج والتي ستخضع للمناقشة .

1 - احرزت الفقرة رقم (33) المرتبة الاولى و بمتوسط مقداره (2,54) والتي تنص على (تختلف ارقام القياسات في الملابس الجاهزة باختلاف بلد المنشأ) و هذا يدل على ان معظم قياسات الملابس الجاهزة مختلفة فلكل دولة جداول خاصة بقياسات الملابس التي تنتجها وان معظم الفتيات يجهلن الاختلاف في القياسات حسب البدان المنتجة .

2 - اما الفقرة (26) فقد احرز المرتبة الثانية بمتوسط مقداره (2,45) والتي تنص على (تعاني معظم الفتيات في العراق من مشكلة قياسات الملابس الجاعزة المستوردة) وهذا يعود الى اختلاف قياسات اجسام البلد المنتج لذا نجد ان مشكلة القياسات موجود ة فعلا بالملابس الجاهزة في مجتمعنا لاختلاف شكل جسم الفتيات عنه في بلد المنشأ وان حصولهن على القياس المناسب دائما يحتاج الى وقت وجهد طويل .

خامسا/ محور الالوان : احرز هذا المحور بفقراته الاربعة متوسط مقداره (2,11) وبذلك تكون فقرة واحدة منه فقط وقعت فوق المتوسط الحسابي والتي ستخضع للمناقشة .

1 - احرزت الفقرة رقم (5) المرتبة الاولى من المحور وبمتوسط مقداره (2,46) والتي تنص على (تكون معظم الوان الملابس الجاهزة جيدة ومتناسقة) وهذا يدل على ان الوان الملابس الجاهزة تكون معظمها جيدة ومتناسقة وهذا مايجعل الفتيات يقبلن على اقتنائها لان تناسق الالوان مهم جدا بالملابس ونجد ان الشركات التي تنتج

الملابس الجاهزة تهتم بتنسيق الوانها من قبل المصممين لتكون بالصورة المقبولة واللائقة فهي اول مايُنظر اليها قبل تفاصيل الملبس الاخرى .

سادسا / محور الاقمشة : احرز هذا المحور بفقراتهالست متوسط مقداره (1,973) وبذلك تكون اربع فقرات منه قد وقعت فوق المتوسط الحسابي للنتائج والتي ستخضع للمناقشة .

1 - احرزت الفقرة رقم (28) المرتبة الاولى من الحقل وبمتوسط مقداره (2,06) والتي تنص على (تكون بعض اقمشة الملابس الجاهزة غي جيدة) وهذا يدل على ان بعض اقمشة الملابس الجاهزة رديئة وغير جيدة لاسباب منها اقتصادية تتعلق بالكلفة الكلية للقطعة المنتجة في المصنع اذ تلجأ المصانع للاقمشة الرخيصة ذات الجودة الواطئة لتقليل الكلفة والتي يتحمل نتائجها المستهلك ، أو قد يكون السبب الاهتمام باللون مما يقلل الا هتمام بنوعية الاقمشة المستخدمة في انتاج الملابس .

2 - اما الفقرة رقم (2) فقد احرزت المرتبة الثانية من المحور بمتوسط مقداره (2,03) التي تنص على (تكون بعض اقمشة الملابس اجاهزة غير ملاءمة للتصميم) وهذا يدل على ان بعض تصاميم الملابس الجاهزة لم يتم اختيار الاقمشة المناسبة لها وهذا سوف يؤثر على صورة الانتاج النهائي المطلوب للملبس وبالتالي يؤثر على الاقبال على اختيار وشراء الملبس .

3 - اما الفقرة رقم (16) فقد احرزت المرتبة الثالثة وبمتوسط مقدداره (2,01) والتي تنص على (تكون نوعية بعض اقمشة الملابس الجاهزةغير ملائم ة للظروف الجوية في بلدنا) وهذا يدل على ع دم ملاء مة الا قمشة المستخدمة في صناعة الملابس الجاهزة لظروف بلدنا الجوية ففي فصل الشتاء تكون خفيفة او سميكة ولكن بنصف كم ، وفي فصل الصيف تكون من اقمشة شفافة جدا لاتستطيع الفتاة ارتدائها في مجتمعنا فيتطلب الامر ارتداء قطعة ملبسية اخرى مما يسبب ضياع جمالية الملبس الجاهز ، او من اقمشة تسبب الجاذبية الكهربائية ، فضلا عن استيراد كوستمات صيفية مبطنة غير ملائمة لدرجات الحرارة في فصل الصيف .

4 - اما الفقرة رقم (30) فقد احرزت المرتبة الرابعة من الحقل بمتوسط مقداره (1,99) والتي تنص (تكون اقمشة الملابس الجاهزة رديئة بالرغم من غلاء اسعارها) وهذا يدل على اهمية نوعية الاقمشة في تحديد اسعار الملابس الجاهزة فكثيرا ما تكون الملابس الجاهزة باسعار باهضة ومع ذلك لا تدوم طويلا اما بسبب العمليات النهائية التي تجرى على الاقمشة اواليافها غير متقنة النسيج وهذا سيؤثر بالتالي على رونق الملبس النهائي وعمره الافتراضي بعد الاستعمال .

- الاستنتاجات

1- أن ارتفاع أسعار المواد الأولية للملابس من الخامات الأقمشة والمواد الأساسية في أنتاجها دفع باستعمالها البدائل من الأقمشة ذات المواصفات منخفضة الجودة واستعمالها على نطاق واسع مع التأكيد على الجانب المظهري (الشكلي) له
2-ان ازدياد اتجاه الطالبات نحو طلب الملابس الجاهزة تفرض على المستوردين الاتجاه باستيراد ملابس ذات مواصفات غير جيدة وبأسعار قليلة وبيعها بأسعار مرتفعة .
3- يؤدي انخفاض الدخل النقدي للأفواد دورا أساسياً في توجيه المستورد للبحث عن ملابس غير جيدة وبأسعار مناسبة من ناحية القيمة الشرائية للمستهلك لكنها بالقياس لنوعيتها الغير جيدة تكون مرتفعة الأثمان.
4- أن غياب السيطرة النوعية على استيراد الملابس وعدم وجود رقابة اقتصادية وصحية فتحت مجالاً إمام المستورد في شراء بضائع من الملابس غير الجيدة من النواحي الفنية والتقنية والمظهرية.
5- أن غياب الوعي المعرفي بالأنواع الجيدة من الملابس لدى الطالبة المستهلكة جعل المستورد لايهتم بالملابس ذات الموصفات عالية الجودة والمتانة ودفع باتجاه الغش الصناعي وأيهام المستهلك في الملابس.
6- أن سيطرة فكرة الظهور بالملابس الجميلة لدى الطالبات على حساب المتانة والجودة ادى إلى اتجاه الأسواق التجارية الخاصة إلى استيراد ملابس ذات صفات مظهرية مبهرجة دون الاخذ بالاعتبار النوعية والجودة.
7- أن للتطور الصناعي في أنتاج الأقمشة الصناعية والتي يزيد فيها نسبة البولي أسترعن 90% ادى الى ايهام المستهلك على انها اقمشة طبيعية شكلاً وملمساً وذات النوعية الجيدة ادت بالضرورة الى ارتفاع الغش الصناعي في أنتاج الملابس.

- التوصيات

1- تثقيف الطالبات واغناء معرفتهن العلمية والعملية بصناعة الملابس الجاهزة واقمشتها وكيفية اختيارها وشرائها لتنمية قدرتهن بهذا المجال من اجل سعادتها وسع ادة اسرتها وزيادة ثقتها بنفسها من خلال وسائل الاعلام السمعية والمرئية والمقروءة .

2-اقامة دورات تدريبية وندوات والقاء محاضرات تنمي قدرة الطالبات في كيفية التغ لب على الصعوبات والمشكلات التي يواجهنها عند اختيارهن للملابس الجاهزة والتي تقيمها مؤسسات المجتمع المدني التي تعنى بشؤون المرأة .

3 - مراعاة الواقع المعاشي للفرد العراقي (مستوى الدخل الفردي) باتجاه اختيار الملابس الجاهزة ذات المواصفات الجيدة وبما يحقق الملائمة مع مختلف مستويات الدخل المعاشي للفرد.

4 - ضرورة إعادة العمل بنظام السيطرة النوعية لفحص الملابس الجاهزة المستوردة والتأكد من متانتها وجودتها وحسب مواصفات وبيانات معتمدة من قبل جهاز السيطرة النوعية وحسب المواصفات العالمية.

5 – النهوض بصناعة الملابس الجاهزة وادخال التكنلوجيا الرقمية عليها لتحسين واقعها وافاقها المستقبلية في ضل تحديات العصر

- المقترحات

1- اجراء دراسة مقارنة بين خريجات قسم الاقتصاد المنزلي وخريجات اقسام اخرى .

2 - اجراء دراسة مماثلة وتطبيقها على شرائح مختلفة من المجتمع تشمل (ربات البيوت ، الموظفات ، المسنين ، رجال).

3 - اجراء دراسة مماثلة مقارنة بين الذكور والاناث .

4 - اجراء دراسة مسحية لقياسات اجسام الفتيات العراقيات لاعتمادها من قبل المستوردين للحد من مشكلة عدم ملائمة القياسات لهن .

المصـــادر

1 - التميمي ، بشرى فاضل صالح : العيوب المظهرية للملابس النسائية و البناتية الجاهزة في جمهورية العراق وسبل تلافيها (رسالة ماجستير) جامعة بغداد - كلية التربية للبنات ، بغداد ، 1994 .

2 - الحلالشة ، سامي وآخرون : تكنولوجيا الخياطة ، ط ١ ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان / الأردن ، 1994 .

3 – الخيري ، هالة : اضاءات لتنمية القدرة على اختيار الملابس الجاهزة ، مجلة كلية التربية للبنات ، مجلد (20) العدد (1) ، 2009 .

4 - السمّان ، سامية لطفي : موسوعة الملابس ، مطبعة جامعة الاسكندرية ، كلية الزراعة ، الاسكندرية ، 1997 .

5 - سنجر : طرق العناية بالثياب واصلاحها ، ترجمة مركز التعريب والترجمة ، الدار العربية للعلوم ، بيروت – لبنان ، 1997 .

6- عابدين ، علية : المدخل لدراسة النسيج والملبس ، ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2002 .

7 – عبد الستار ، وهيب : القطاع الصناعي المختلط ودوره في التنمية الصناعية في العراق ، (اطروحة ماجستير) جامعة بغداد - كلية الادارة والاقتصاد ، 1980 .

8 - فرغلي ، زينب عبد الحفيظ : الملابس الجاهزة بين الاعداد والانتاج ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 2001 .

9 - موسى ، سهام زكي عبد الله : جودة الانتاج في صناعة الملابس الجاهزة ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، العدد (12) ، 1996 .

10 - موسوعة المعرفة الشاملة : تاريخ الملابس ، مؤسسة المعرفة ، نيويورك – الولايات المتحدة ، 2007.

11 - Ebel , Robert L. : Essentials of Educational Measurement , Prentic – Hall Inc. , New Jersey , 1972 .

12- Heisey , F. : The future of Apparel production and constraction , Journal of Home ,vol. 76,Fall 1984.

13- Ogaw , S. Japan's Automated Sewing : A National Research and Desing Project, Bobbin , Feb. 1984.

14- Sturm , M . M . & Grieser , E. H. : Guide to Modern Clothing , Third Edition , Mc. Graw – Hill B00k Co., Inc. , New York , 1979 .